واقع التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس (المرحلة الابتدائية) بالجهراء ومتطلباتها من وجهة نظر معلمي التربية الفنية

الدكتور/ فهد عيادة فهاد الحربي استاذ مساعد كلية التربية الاساسية – قسم التربية الفنية

الملخص

هدف البحث إلى تعرف واقع التربية الفنية في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس (المرحلة الابتدائية) بالجهراء ومتطلباتها من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، وتعرف الفروق بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي). واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث (80) معلماً ومعلمة تربية فنية في محافظة الجهراء، وقام الباحث ببناء أداة استبانة مكونة من (40) بنداً موزعة على بعدين، ومن أهم النتائج:

- بينت النتائج أن قيمة المتوسط للبعد الأول، وهو واقع التربية الفنية في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس (1.76)، وهي تقع ضمن التقدير المتوسط مما يدل على وجود حاجة لتطوير واقع التربية الفنية في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس.
- بينت النتائج أن قيمة المتوسط للبعد الثاني، وهو متطلبات التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس (2.81) وهي تقع ضمن التقدير المرتفع مما يدل على وجود حاجة كبيرة إلى متطالبات التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

. وتوصل البحث إلى عدد من المقترحات، ومن أهمها:

- وضع خطة مشتركة بين جميع الأطراف في المدرسة بالتعاون مع الأهل لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تضمين التربية الفنية بأهداف تراعي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- وضع خطط فردية لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، معلم التربية الفنية، صعوبات التعلم.

The Situation of Art Education in Support of Children with Learning Disabilities in Schools (Primary Stage) in Jahra and the Requirements of its Development from the Point of View of Art Education Teachers

Abstract

The Objective of the research is to know the situation of art education in support of children with learning disabilities in schools (primary stage) in Jahra and the requirements of its development from the point of view of Art Education Teachers, and know the differences between the teacher answers depending on variables: (years of experience, qualification). The researcher adopted a descriptive analytical method, and the sample contained (80) members from Art Education Teachers in primary schools in Jahra so the researcher built his tools of questioner on (40) items distributed on tow dimension, and the most important results:

-The results showed that the average value of the first dimension, the situation of art education in support of children with learning disabilities in schools (1.77), falls within the average estimate, indicating the need to develop the situation of art education in support of children with learning disabilities in schools.

-The results showed that the average value of the second dimension, the requirements of art education to support children with learning disabilities in schools (2.81), falls within the high estimate indicating that there is a great need for technical education demands to support children with learning disabilities in schools.

-There are not significant differences between the averages responses teachers on the research questionnaire based on variable of Qualification for qualified individuals who possess less scientific.

-There are not significant differences between the averages responses teachers on the research questionnaire based on variable of years of experience.for the benefit of individuals who have fewer years of experience.

The research reached number of suggestions, these are some important ones:

- Develop a joint plan between all parties in the school in cooperation with parents to support children with learning disabilities.
- Include art education goals that take into account children with learning disabilities.
- Develop individual plans to help children with learning disabilities.

Keywords: Art Education, Teacher of Art Education, Learning Disabilities.

مقدمة:

تعد مشكلة صعوبات التعلم من المشكلات التي يواجهها المعلم في المدرسة، ويحتاج إلى أبرز استرتيجيات التعلم، وأساليب العلاج للتعامل مع تلك الصعوبات، والتخفيف من حدتها، وعلاجها إن أمكن.

ويُعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة نسبياً في ميدان التربية، وتعاني فئة صعوبات التعلم من تدني في المستوى التحصيلي على الرغم من تمتعهم بمستوى طبيعي أو مرتفع من القدرات والاستعدادات الجسمية والعقلية والحسية، وحسب تقديرات مكتب التربية الأمريكي لعام 2001 تتراوح معدلات انتشار هذه الفئة بين 10% إلى 30% كما تتزايد نسبة الانتشار بين الذكور أكثر من الإناث بما يقارب الثلاثة أضعاف(سهيل، 2012، 16).

ويتفق الكثير من علماء التربية والفن على أن فنون الأطفال هي لغة عالمية يشترك فيه أطفال العالم من حيث ملامحها التشكيلية، وإن اختلفت مضامينها تبعاً لتنوع البيئات الخارجية، ويحاول الأطفال من خلال الفنون تلبية احتياجاتهم النفسية والعقلية والاجتماعية والتعبير عنها، وتظهر وظيفة الفن في مجال ذوي الإعاقة عموماً، وذوي صعوبات التعلم خصوصاً، إذ يتيح لهذه الفئة للتعبير عن احتياجاتهم وانفعالاتهم من خلال الفن، ويعزز الفن من قدراتهم ويتح لهم المجال أمام ابداعاتهم لكي يصبحوا فاعلين ومنتجين في المجتمع كأقرانهم العاديين، وهذا ما يحقق لهم التكيف مع أقرانهم العاديين في المجتمع(الثقفي، 2017، 194).

وتهدف التربية الفنية إلى إيجاد إنسان يتذوق العمل الفني, ويقوم بعمليات الابتكار والإبداع للعمل الفني عند ممارسته للفن بأشكاله المتعددة وأساليبه المتنوعة، وبذلك تكون التربية الفنية نشاطاً ييسر للمتعلم الحرية في التفكير والتعبير, ويكتسب قيماً عالية (الخوالدة، الترتوري، 2006، 185). و ذكر سيوليتين" تعليم الفنون هو مجال استثنائي للنشاط مصمم لتعزيز شخصيات أكثر إبداعاً وأكثر تعليماً" (سيوليتيين، 2002، 563).

وقد أظهرت الدراسات أن برامج التربية الفنية قد ساعدت الطلاب على تحسين مستوى أدائهم في التحصيل الدراسي في المجالات الدراسية الأخرى ذلك أن النشاطات الفنية تزيد من فاعلية أداء النشاط النصف الكروي الأيمن للدماغ مما ينعكس إيجابياً على مهارات التفكير عند الطلاب". (Jensen, 2001.23), لذا يرى الباحث أن المشاركة في الأعمال الفنية الجماعية من خلال دروس التربية الفنية, يكون لها الأثر الفعال في تنمية مهارات المتعلمين الاجتماعية والشخصية والتعليمية.

ومعلم التربية الفنية "يسعى إلى تنمية الشخصية ككل ويعمل على تكاملها عن طريق الفن فييسر للمتعلم البيئة المناسبة التي تمكنه من أن يفكر ويحس ويعي وينشط وينمو بعملياته العقلية والجسمية خلال المشكلات الفنية التي يعالجها. فمعلم التربية الفنية المبدع يعمل على التنمية الشاملة للمتعلم, من خلال الممارسة لتأكيد الذات واكتساب المهارات وتحسين الذوق" (إيمان، 2007، 84) والاستجابة لتطورات الحياة من حوله ولما يحدث في المجتمع الإنسانى من تغيرات وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله (Luehrman, 2003, 132).

وتسهم التربية الفنية بما تحتويه من الأنشطة المختلفة من الرسم، والتشكيل بالطين، والمعجون، والورق، وغيرها في عملية بناء شخصية المتعلم، وتحفيز طاقات التلاميذ بما يلبي حاجاتهم ونموهم.

وبناءً على ما تقدم تأتي أهمية التربية الفنية وتدريسها في دعم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من خلال التأثير في شخصية الطفل خلال مرحل نموه المختلفة، وبناءً على ذلك سعى البحث الحالي إلى الوقوف على واقع التربية الفنية في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومتطلباتها

1. مشكلة البحث:

يعاني من مشكلة صعوبات التعلم الكثير من التلاميذ، إذ تؤثر صعوبات التعلم على مستوى تحصيلهم الدراسي فيكون مستواهم التحصيلي متدني على الرغم من تمتعهم بمستوى طبيعي أو مرتفع من القدرات والاستعدادات العقلية.

ويتفق معظم المتخصصين في مجال صعوبات التعلم على تقسيم صعوبات التعلم إلى نوعين هما: الصعوبات النمائية وتتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للتلميذ، وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتشمل صعوبات (الانتباه – الادراك – التفكير – التذكر) والصعوبات الأكاديمية وتشمل صعوبات (القراءة – الكتابة – الحساب)، وهي محصلة لصعوبات التعلم النمائية(قرشم، حسين، 2012، 502)، وتتراوح معدلات انتشار هذه الفئة بين 10% إلى 30% وفق تقديرات مكتب التربية الأمريكي لعام 2001، كما تتزايد نسبة الانتشار بين الذكور أكثر من الإناث بما يقارب الثلاثة أضعاف(سهيل، 2012، 16).

وتكمن خطورة مشكلة صعوبات التعلم في انتشارها لدى قطاع عريض من الأطفال الذين يتمتعون بمستوى عادي وقد يكون مرتفعاً من حيث المقدرات الجسمية والحسية والعقلية، إلا أن معدل انتاجيتهم التحصيلية يكون أقل من ذلك بكثير، وهو ما يطلق عليه مصطلح التباعد بين إمكاناتهم، وما يتوقع منه، وما يؤدونه فعلياً، وهو ما قد يؤدي بغير المختصين إلى تفسير هذه الصعوبات بشكل مغلوط، ومن ملامح خطورة هذه المشكلة أيضاً تأثرها السلبي والعميق على الجوانب الإنفعالية من شخصية الطفل، ودافعيته نحو الدراسة، والتي تلعب دوراً كبيراً في أدائه المدرسي، وتحصيله الدراسي إذ يزداد مع اشتداد وطأتها شعور الطفل بالاحباط، والقلق، وعدم الثقة بالنفس نظراً لصعوبة مجاراة زملائه في الدراسة(العجمي، 2006، 4).

وقد تسهم التربية الفنية في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم لما لها من دور ايجابي في بناء شخصية الطفل كونها من المواد الدراسية المحببة للأطفال، ومن أهم أهدافها تنمية شخصية الطفل خلال مرحل نموه المختلفة, وذلك من خلال الأنشطة الفنية الجذابة التي تستند إلى تشجيع الطفل على الإبداع والخيال، ولكونها وسيلة يمكن أن يعبر بها الإنسان عن مكنوناته من خلال إتاحة المجال للطفل للتعبير عن أفكاره بالرسم، والتشكيل بمختلف الطرائق.

وتسهم التربية الفنية بما تحتويه من أنشطة مختلفة تتضمن (الرسم والتشكيل بالطين والمعجون والورق وغيرها) في عملية بناء شخصية الطفل وتوجيه سلوكه. وتعمل الأنشطة الفنية كدافع للتعلم لما لها من أثر في التقليل من اتجاهات الطلاب السلبية نحو المدرسة وفي تنمية الاتجاه الايجابي نحوها (أيواي، 2002، 515). وتؤكد الكثير من الدراسات على فاعلية استخدام العلاج بالفن مع فئات مختلفة من المرضى النفسيين، والعقليين، ومع الأشخاص الذين تعرضوا للإيذاء، وحالات التأخر العقلي، و حالات التوحد، وحالات الوحدة النفسية(عبد النبي، 2008، 479)

ومن خلال خبرة الباحث السابقة في ميدان التعليم وزياراته المتكررة للمدارس، وعمله الحالي كأستاذ في كلية التربية الأساسية تبين له انتشار مشكلة صعوبات التعلم في المدارس، والحاجة لدعم التلاميذ الذين يعانون من تلك المشكلة من خلال تظافر الجهود بين جميع الأطراف في المدرسة(المدير – المرشد – المعلم – أولياء الأمور).

ولما لصعوبات التعلم من من آثار سلبية تنعكس على الجوانب الإنفعالية من شخصية الطفل، ودافعيته نحو الدراسة، والتي تلعب دوراً كبيراً في أدائه المدرسي، وتحصيله الدراسي إذ يزداد مع اشتداد وطأتها شعور الطفل بالاحباط، والقلق، وعدم الثقة بالنفس.

كان لا بد من تعاون جميع الأطراف عموماً، والتربية الفنية خصوصاً ولدعم ذوي صعوبات التعلم والوقوف على متطلبات التربية الفنية لدعم هذه الفئة لما لها من دور مهم وفعال أكدت عليه الدراسات التي تناولت دور الفن في علاج الكثير من المشكلات التي تعاني منها فئات مختلفة ومنها فئات ذوي الإعاقة.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما واقع التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس في المدارس (المرحلة الابتدائية) بالجهراء ومتطلباتها من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟

2 . أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من الآتي:

1) أهمية تعرف واقع التربية الفنية في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية.
2) أهمية تعرف متطلبات التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية.
3) قد تساعد هذه الدراسة القائمين على التعليم تطوير برامج التربية الفنية بما يخدم مصلحة الأطفال عموماً والأطفال ذوي صعوبات التعلم خصوصاً.
4) قد تسهم الدراسة في زيادة الوعي بأهمية مشكلة الأطفال ذوي الإعاقة عموماً والأطفال ذوي صعوبات التعلم خصوصاً، وتجلياتها على المجتمع، وضرورة مساعدتهم وإدماجهم لممارسة دورهم الطبيعي في المجتمع.

3 . أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرف واقع التربية الفنية في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس في المدارس الابتدائية في الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية.
2. تعرف متطلبات التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس في المدارس الابتدائية في الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية.
3. تعرف الفروق بين إجابات المعلمين على استبانة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي).

4 . أسئلة البحث: سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع التربية الفنية في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس في المدارس الابتدائية في الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.
2. ما متطلبات التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس في المدارس الابتدائية في الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.
3. هل توجد فروق بين إجابات المعلمين على استبانة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي) ؟.

5 . فرضيات البحث: سيتم اختبار الفروض عند مستوى الدلالة (0.05):

1- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.

2- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

6 . حدود البحث:

1- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على وجهة نظر معلمي التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الجهراء.

2- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام 2018/2017.

3- **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الجهراء.

7 . مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **صعوبات التعلم:** الأطفال ذوي صعوبات التعلم أولئك الأطفال الذين يظهرون اضطرابات في واحدة، أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهماً، واستعمال اللغة المكتوبة، أو المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع، والتفكير، والكلام، والقراءة، والتهجئة، والحساب، والتي تعود لأسباب تتصل بخلل بسيط في وظائف الدماغ، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية، أو البصرية، أو غيرها من الإعاقات(سهيل، 2012، 19).
- **التربية الفنية:** التربية الفنية هي تربية التلاميذ عن طريق ترقية نموهم الفني وتطوير مهاراتهم اليدوية الفنية، وتنمية أنشطتهم الابتكارية التي تصدر عن مشاعرهم وأحاسيسهم ونفسياتهم بطريقة ابتكارية(الحميدان، 2007، 7).
- **التربية الفنية في البحث:** هي المادة التي تهدف إلى تنمية شخصية التلميذ بجميع مكوناتها من خلال منهج التربية الفنية الذي يشتمل على: (المحتوى، والأهداف، وطرائق التدريس، وأساليب التدريس، والأنشطة الفنية، وأساليب التقويم)، والذي يتيح للتلميذ التعبير عن مكنوناته، وتطوير معارفه ، ومهاراته، وقيمه.
- **معلم التربية الفنية في البحث:** هو الشخص المؤهل المعين من قبل وزارة التربية في الكويت للقيام بتدريس منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.

8 . الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية:

1. **دراسة (الرزين، 2005)، السعودية: بعنوان (برنامج علاجي مقترح في التربية الفنية لذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الصف الثاني الابتدائي).**

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج علاجي في التربية الفنية لذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الصف الثاني الابتدائي، وذلك من خلال تنمية القدرات الإدراكية، والمساعدة في حل المشكلات الرياضية، واستخدم المنهج شبه التجريبي على حالة واحدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية للبرنامج المستخدم، ودور التربية الفنية في معالجة صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية من خلال تنمية التمييز البصري، وتنمية الذاكرة البصرية، وتنمية التركيز ومحاولة خفض تشتيت الانتباه.

2. **دراسة (الزهراني، 2005)، السعودية: بعنوان: دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مرحلة التعليم العام (المرحلة المتوسطة).**

هدفت الدراسة إلى التأكيد على إنماء التذوق الفني كهدف من أهداف مادة التربية الفنية، وما تساهم به المعارض المدرسية الحالية من دور لتحقيق ذلك الهدف، واستخدم المنهج الوصفي، واستخدم استبانة لتعرف دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مرحلة التعليم العام(المرحلة المتوسطة، وشملت عينة الدراسة على(100) معلماً ومشرفاً لمادة التربية الفنية، وكان أبرز نتائج الدراسة: إن أداء المعارض المدرسية الحالية في المجال التربوي يحتاج إلى تركيز أكثر لتفعيل دورها التربوي بشكل صحيح، والمعارض المدرسية كونها تقوم بعرض الأعمال الفنية فهي نافذة جيدة لإنماء التذوق الفني، وهذا الجانب حالياً لا يتم تفعيله بالقدر المطلوب، وبنت الدراسة عدم اهتمام المعلم باستغلال المعرض المدرسي في إنماء التذوق

الفني من خلال جدولة مهام المعرض، وتفعيل دوره الفني في هذا الجانب، وكانت أبرز المعوقات التي تواجه معلم التربية الفنية تتمثل في: كثرة عدد التلاميذ، الخبرات السلبية التي تكونت لدى التلميذ عن التربية الفنية، توفر الإمكانيات.

3. دراسة (عبد النبي، 2008)، مصر: بعنوان (فاعلية استخدام العلاج بالفن (الرسم) في التخفيف من الوحدة النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة / دراسة اكلينيكية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام العلاج بالفن(الرسم) في التخفيف من الشعور بالوحدة النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة (ذكوراً وإناثاً)، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من تسعة أفراد (خمسة ذكور، أربع إناث) بالفرقة الثالثة (تعليم أساسي) بكلية التربية ببنها،(ولديهم شعور بالوحدة النفسية مرتفع، وقد أوضحت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية " قبل استخدم العلاج بالفن(الرسم)، وبين رتب درجاتهم بعد تطبيق العلاج بالفن(الرسم) عند مستوي، وذلك لصالح الطلاب والطالبات في القياس البعدي، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية" بعد تطبيق العلاج بالفن(الرسم)، وبين رتب درجاتهم بعد فترة المتابعة، وذلك لصالح ما بعد المتابعة.

4. دراسة (الزهراني، 2010)، السعودية: بعنوان: (دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم).

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. وتحديد مدى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية. واتبع الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث (80) معلماً في التربية الفنية، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من ثلاثة محاور، **ومن أبرز نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة، والدورات التدريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية.

5. دراسة (جرادات وقبالي، 2013)، السعودية: بعنوان (اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن).

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم، والتركيز على الجوانب الإيجابية منها، ومعالجة الجوانب السلبية، ومواطن الضعف، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تصميم استبانة، وبلغ عدد العينة (379) وشملت المدارس التي تحتوي على غرف مصادر التعلم في مديرية تربية لواء الرصيفة بمحافظة الزرقاء في الأردن، وللتعرف على اتجاهات المعلمين نحو هذه المشكلة، واظهرت النتائج أن هناك حوالي 70% من المعلمين يحملون اتجاهاً ايجابياً نحو هذه المشكلة، وأن 30% منهم يحملون اتجاها سلبيا نحو هذه المشكلة، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية، تبعًا للمتغيرات الثلاثة الجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي.

6. دراسة (شبيطة وبصلات، 2015)، فلسطين: بعنوان (دور برنامج التأهيل المجتمعي (CBR) في دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس).

هدفت الدراسة إلى تعرف دور برنامج التأهيل المجتمعي (CBR) في دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر العاملين في مجال (CBR) ومقترحاتهم لتطوير البرنامج، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (52) موظفاً وموظفة يعملون في برنامج (CBR) في المحافظات الشمالية في فلسطين، وبينت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم بغالبيتهم يميلون إلى الاندماج في الصفوف العادية، كما بينت النتائج معارضة المعلمين ومدراء المدارس لعملية الدمج، كما بينت الدراسة بأن مدراء التربية والتعليم يميلون إلى عدم إبداء أي معارضة للدمج،

وأوضحت الدراسة التوجهات السلبية التي يحملها الكادر التعليمي العامل في العملية التعليمية اتجاه الطلبة ذوي صعوبات التعلم نتيجة نقص الأدوات المساعدة لعملية الدمج، وأظهرت النتائج الحاجة لتدريب المعلمين على آليات الدمج.

7. دراسة (بريطل، 2017)، الجزائر: بعنوان (فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفن التشكيلي لتأهيل أطفال التوحد).

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفن التشكيلي لتأهيل أطفال التوحد، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (3) حالات لأطفال شُخصوا على أنهم يعانون من مستوى بسيط لسلوك يتعلق بالتوحد، وتم استخدام اختبار(CARS-2)، ومقياس(Florence Anderson)، ومقياس(Help)، والبرنامج التدريبي القائم على الفن التشكيلي، لتأهيل أطفال التوحد، للباحث عوض بن مبارك اليامي(2006)، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي، في اكتساب المهارات اللغوية، والإدراكية والانفعالية، والاجتماعية والبدنية، لدى أطفال التوحد –عينة الدراسة– بعد تطبيق البرنامج، وذلك من خلال ما يلي: أ.تنمية الناحية اللغوية من خلال إكساب الطفل بعض المفردات اللغوية. ب. تنمية الناحية الإدراكية من خلال التعرف على الأشكال والألوان، وتسميتها واستعمالاتها. ج. تنمية بعض القدرات العضلية لدى الطفل، من خلال ممارسة النشاطات الفنية. د. تنمية الناحية الانفعالية من خلال الأنشطة الصغيرة الناجحة. هـ. تنمية التواصل الاجتماعي من خلال ممارسة الأنشطة الفنية. وتم إكساب الأطفال المفردات اللغوية المستهدفة في البرنامج التدريبي لتأهيل الأطفال.

10/2 – الدراسات الأجنبية:

1. دراسة كنيث وتومي (Keneth & Tommy, 1996)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

A survey of art Teachers Needs

(الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية).

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية بولاية جورجيا الأمريكية، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية وفقاً لمتغير الخبرة، وتمَّ إعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على (31) فقرة، تصف مهام معلم التربية الفنية على مقياس خماسي التدرج، وتمَّ توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة البالغ (922) معلماً ومعلمة، **ومن أهم نتائج الدراسة:** أجاب معلمو التربية الفنية على أهم الاحتياجات التدريبية مرتبة تنازلياً على النحو التالي: أساليب إثارة الدافعية، وتعلم أساليب تدريس جديدة للتربية الفنية، ورفع قدرة استخدام برامج الحاسوب المتعلقة بالرسم، وتدريس الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، ومعرفة الحركات الفنية المعاصرة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح المعلمين حديثي التعيين.

2. دراسة أهن (Ahn, 2003)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Instructional Use of the Internet by high school art teachers in Missouri.

(الاستخدامات التربوية للإنترنت في مجال التربية الفنية في المدارس الثانوية في مدارس ولاية ميزوري الأمريكية).

هدفت الدراسة إلى استجلاء مدركات عينة الدراسة حول تطبيقات الإنترنت وفوائدها في تحسين تدريس التربية الفنية والفن التشكيلي مع التركيز على نموذج التربية الفنية القائم على التنظيم المعرفي. ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة استبانة وقامت بإرسالها لعينة الدراسة والتي بلغ إجمالي عددهم (349) معلماً للتربية الفنية. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : ساهمت الدراسة كثيراً في مجال أدبيات التربية الفنية كونها مربوطة بتوظيف تقنيات عصر المعلومات. **وكان أبرز نتائج الدراسة** أن معلمي التربية الفنية كانوا إلى حد ما أقدر على تنفيذ مناهج التربية الفنية القائمة على التنظيم المعرفي في إطار الاستفادة من تطبيقات الإنترنت مع تنمية وتحسين قدراتهم في تدريس الثقافة البصرية وذلك بتفحص الاستخدامات التعليمية للانترنت.

3. دراسة بيفالو (Pifalo, 2006)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Art Therapy with Sexually Abused Children and Adolescents.

(العلاج بالفن مع الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا لسوء المعاملة والايذاء الجنسي).

وكانت دراسة بفالو (Pifalo 2006) لمعرفة أثر العلاج الجماعي بالفن " الرسم "والعلاج المعرفي السلوكي على الأطفال، ومراهقات ضحايا الإيذاء الجنسي، تراوحت أعمارهن بين (8 – 17)عاماً، وكان العلاج لمدة (8) أسابيع، في كل أسبوع ساعة، وأظهرت النتائج تدعيم استخدام العلاج بالفن "الرسم" والعلاج المعرفي السلوكي كتدخل فعال لتخفيف الأعراض المرتبطة بالإيذاء الجنسي في الطفولة، ويذكر الباحث أن خبرة الإيذاء الجنسي في الطفولة، خبرة مؤلمة غير لفظية، والعلاج بالفن طريقة غير لفظية وتصلح لعلاج ذلك النوع من الصدمات النفسية، فأي شخص يتعرض لصدمة نفسية يجد صعوبة في التعبير عن تجربته بشكل مباشر ولفظي، والعلاج بالفن "الرسم" يعتبر نوعاً من العلاج يتيح الفرصة للتعبير غير اللفظي.

4. دراسة غوغنهايم (Guggenheim, 2006)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Evaluating Impact of Arts Education on Literacy.

(تقييم أثر تعليم الفنون على محو الأمية).

هدف الدراسة إلى معرفة أثر تعليم الفنون على محو الأمية وتألفت عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين في مرحلة الصف الثالث في مدينة نيويورك في أربع مدارس اختيرت وفقاً لمعايير ديموغرافية واجتماعية واقتصادية واعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات مع المعلمين والتلاميذ واختبارات للتلاميذ المشاركين في الدراسة واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، **وكانت أبرز نتائج الدراسة:** توصلت إلى أن تعليم الفنون يزيد من مهارات القراءة والكتابة ومهارات التفكير الناقد، كما وجدت الدراسة أن الطلاب الذين شاركوا في برنامج غوغنهايم يستخدمون المزيد من الكلمات للتعبير عن أنفسهم وإثباتها، وارتفاع مهارات القراءة والكتابة عموما عند مناقشة اللوحة الفنية، والنصوص المقترحة، كذلك تبين وجود أثر ايجابي على زيادة فهم الطلبة للمواقف الفنية.

5. دراسة ستيلزر وآخرون(Stelzer et al, 2007)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Art Therapy for Adolescents with Posttraumatic Stress Disorder Symptoms.

(العلاج بالفن للمراهقين الذين يعانون من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة).

وكانت دراسة ستيلزر وآخرين لمعرفة فاعلية التدخل العلاجي المساعد بواسطة الفن في الحد من اضطراب ما بعد الصدمة لعلاج عينة اختيرت عشوائياً من المراهقين، وكانت أعمارهم بين (13 – 18) عاماً الذين تعرضوا للعنف والإيذاء البدني والجنسي في الطفولة، وكانت المقارنة بين طريقتين كل منهما عبارة عن جلسة جماعية لمدة ساعة واحدة على مدى 16 أسبوعا: (أ) بروتوكول علاج بالفن معبرة مع التركيز على الصدمات و (ب) حالة العلاج بدون استخدام الفن، ، وتم تقييمهم قبل وبعد العلاج، وتبين من النتائج أن العلاج بالفن"الرسم" يمكن أن يكون علاجاً مساعداً للمراهقين الذين لديهم أعراض ما بعد الصدمة، حيث حدث خفض لهذه الأعراض بشكل أكبر للمجموعة التي اتبعت طريقة العلاج بالفن.

6. دراسة سكروجز وبريغهام وماستروبيري (Scruggs, Brigham, Mastropieri,2013)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Common Core Science Standards: Implications for Students with Learning Disabilities

(معايير العلوم الأساسية المشتركة: الآثار المترتبة على الطلاب ذوي صعوبات التعلم)

تهدف الدراسة إلى معرفة معايير العلوم الأساسية المشتركة لزيادة تعلم العلوم لجميع الطلاب. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبينت الدراسة النتائج الآتية: تشمل المعايير التركيز على جوانب اللغة الإنجليزية والفنون اللغوية في تعلم العلوم، وثلاثة أبعاد للمعايير العلمية، بما في ذلك ممارسات العلم، ومفاهيم العلوم الشاملة، والأفكار الأساسية في مختلف

المجالات. والعديد من هذه القضايا تجلب آثاراً هامة على الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وبينت الدراسة الدعم المناسب والتطبيقات التي من الممكن للطلاب ذوي صعوبات التعلم الاستفادة بشكل كبير من هذه المعايير الجديدة . ومع ذلك قد تتطلب متطلبات هذه المعايير مستوى أعلى من الدعم من تلك المتاحة عادة لكثير من الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

7. دراسة سالدانا(Saldana, 2016) الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Children with Disabilities: Constructing Metaphors and Meanings through Art

(الأطفال ذوي الإعاقة: بناء التعابير والمعاني من خلال الفن)

تهدف من هذه الدراسة النوعية هو استكشاف كيف أن الفن، كأداة شبه سيميائية، يحول الأطفال ذوي الإعاقة ويبني التعابير والمعاني. ولإنجاز هذا الهدف يجب علينا الإصغاء إلى المعلمين والقائمين على رعاية الأطفال العاملين في ميدان التربية الخاصة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة موجهة للعاملين في مركز رعاية الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك ثلاث فئات رئيسية من خلال تحليل البيانات: 1) منظور المعلمين للفن؛ 2) كيفية استجابة الأطفال ذوي الإعاقة للفن؛ 3) ممارسات التعليم من خلال الفن. وتظهر هذه النتائج أن الأطفال ذوي الإعاقة يمكن أن يقيموا رابط مع المعلمين من خلال الموسيقى. ومن خلال الموسيقى يمكن للمعلمين معرفة ماذا يريد الطفل، وماذا يتعلم، وكيفية تطوره من خلال ذلك، وتظهر الدراسة أيضا أهمية فهم كيفية استجابة الأطفال للفن من خلال القواعد المتعددة، وتطوير الممارسات الروتينية. وبالإضافة إلى ذلك تؤكد الدراسة ضرورة مواصلة البحث في مجال الفن، والسيميائية، والأطفال ذوي الإعاقة.

10/3 . التعليق على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة دور برنامج التأهيل التأهيل المجتمعي (CBR) في دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس، وتطرقت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفن التشكيلي لتأهيل أطفال التوحد، وتناولت برنامج علاجي مقترح في التربية الفنية لذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الصف الثاني الابتدائي، كما بينت دراسة اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن، كما تناولت دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مرحلة التعليم العام (المرحلة المتوسطة)، كما تطرقت الدراسات السابقة إلى دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، وتناولت فاعلية استخدام العلاج بالفن (الرسم) في التخفيف من الوحدة النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة / دراسة اكلينيكية، وكذلك الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية، والاستخدامات التربوية للإنترنت في مجال التربية الفنية في المدارس الثانوية في مدارس ولاية ميزوري الأمريكية، كما تم تناول دراسة العلاج بالفن مع الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا لسوء المعاملة والايذاء الجنسي، وكذلك دراسة معرفة أثر تعليم الفنون على محو الأمية، ودراسة العلاج بالفن للمراهقين الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة، ودراسة الأطفال ذوي الإعاقة: بناء التعابير والمعاني من خلال الفن، وتناولت دراسة معايير العلوم الأساسية المشتركة: الآثار المترتبة على الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

ما يميز البحث الحالي إنه يسعى إلى تعرف متطلبات التربية الفنية لدعم ذوي صعوبات التعلم في المدارس (المرحلة الابتدائية) بمحافظة الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية إذ يتفق مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لصعوبات التعلم، ودور الفن في دعم فئة ذوي صعوبات التعلم، وكذلك يتفق من حيث تناولها بعض الدراسات لمسألة معرفة دور التربية الفنية ومعلمي التربية الفنية في قضايا أخرى، ويختلف البحث مع الدراسات السابقة من حيث الحدود الزمانية والمكانية، وتنمية مهارات قدرات الأطفال في مجالات مختلفة، ودراسة قضايا أخرى غير مسألة صعوبات التعلم.

11 . إجراءات الدراسة الميدانية:

. منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر"، يضاف إلى ذلك أنه يساعد الباحث في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيم وتفسر (دويدار، 2006، 76).

. المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث:

1. المجتمع الأصلي البحث: يتكون المجتمع الأصلي من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في تدريس مقرر التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة الجهراء بالكويت، حيث يبلغ عددهم بحسب إحصائيات وزارة التربية في الكويت للعام الدراسي /2017 – 2018/ (160) معلماً ومعلمة تربية فنية.

2. عينة البحث:

لقد تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية بلغت (80) معلماً ومعلمة تربية فنية في مدينة الجهراء بنسبة 50%.

الجدول (1) توزع عينة البحث وفق متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	% 42.50
	من 5– وأقل من 10 سنوات	16	% 20
	من 10– وأقل من 15 سنة	18	% 22.50
	15 سنة فأكثر	12	% 15
	المجموع الكلي	80	% 100
المؤهل العلمي	معهد دبلوم أو مايعادله	18	% 22.50
	بكالوريوس (جامعي)	50	% 62.50
	دراسات عليا	12	% 15
	المجموع الكلي	80	% 100

3. أداة البحث:

1– استبانة متطلبات التربية الفنية لدعم ذوي صعوبات التعلم في المدارس (المرحلة الابتدائية) بمحافظة الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية:

– **مرحلة الاطلاع واختيار بنود الاستبانة:** تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع التربية الفنية، وصعوبات التعلم، وقد اختار الباحث الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال، ثم حدد الباحث في ضوء الدراسات السابقة، والزيارات الميدانية البنود التي تتألف منها الاستبانة. إذ تم صياغة (40) بنداً، وسؤالاً مفتوح حول المتطلبات الأخرى لدعم ذوي صعوبات التعلم.

2– الدراسة الاستطلاعية لاستبانة البحث:

بهدف التحقق من وضوح بنود الاستبانة وتعليماته، قام الباحث بدراسة استطلاعية، إذ طبق الاستبانة على عينة صغيرة بلغت (35) معلماً ومعلمةً، ونتيجة للدراسة الاستطلاعية، بقيت بنود الاستبانة كما هي؛ وكذلك التعليمات المتعلقة بها، حيث تبين أنها واضحة تماماً ومفهومة.

3– طريقة تصحيح استبانة البحث:

تتم الإجابة على بنود الاستبانة بواحدة من الإجابات التالية: (موافق، إلى حد ما، غير موافق). فالعبارات تُعطى درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي:(3–2–1).

4- صدق استبانة البحث:

. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

استخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري بهدف التحقق من صلاحية بنود استبانة البحث، تمَّ عرض الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الأساسية، لبيان رأيهم في صحة كل بند، ودرجة ملائمته للمحور الذي ينتمي إليه، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات لم يتم استبعاد أي بند من الاستبانة، ولكن تم تعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة؛ ونذكر على سبيل المثال:

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
يستخدم المعلم استراتيجيات تعليمية مختلفة.	يستخدم معلم التربية الفنية استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية
يقوم التلاميذ بتصنيف الأشكال المختلفة ضمن الأنشطة الفنية.	يصنف التلاميذ الأشكال المختلفة من خلال الأنشطة الفنية.

وبلغ المجموع النهائي لبنود هذه الاستبانة بصورته النهائية (40) بنداً تم توزيعها بصورة منتظمة في الاستبانة.

5- ثبات استبانة البحث:

اعتمد الباحث في حساب ثبات الاستبانة على الطريقتين التاليتين:

- **إعادة التطبيق:** تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقه على نفس العينة بعد أسبوعين،وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (2) معامل الترابط (بيرسون) في التطبيقين الأول والثاني لاستبانة البحث

أبعاد استبانة البحث	معامل الترابط (بيرسون)	القرار
الدرجة الكلية	0.796	دالة عند (0.01)

أظهرت النتائج في الجدول السابق تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات بلغت (0.796).

- **التجزئة النصفية:** قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية والتصحيح بمعادلة (سبيرمان براون)، وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول الآتي:

الجدول (3) قيمة معادلة (سبيرمان براون) لاستبانة دور الدورات التدريبية

استبانة البحث	معامل الارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح
الدرجة الكلية	0.926

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (سبيرمان براون) مرتفعة، وتدل على درجة عالية من الثبات.

12 . مناقشة نتائج أسئلة البحث وفرضياته:

- نتائج أسئلة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اعتماد المعيار التالي: إذ جرى حساب الدرجة المعيارية بناء على المعادلة: القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل ÷ عدد المستويات، وتم تقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات كما يبينه الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4) يبين الدرجة المعيارية للحكم على استبانة البحث

المستويات	الدرجة	التقدير
المستوى الأول	**1 – 1.66**	منخفض
المستوى الثاني	**1.67 – 2.32**	متوسط

المستوى الثالث	3 – 2.33	مرتفع

1. ما واقع التربية الفنية في دعم ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في الجهراء ومتطلباتها من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمين في استبانة البحث (البعد الأول)، كما يبينه الجدول رقم (5):

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث على استبانة البحث (البعد الأول)

البعد الأول: واقع التربية الفنية في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم				
م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
1	تتضمن أهداف التربية الفنية أهدافاً تراعي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	1.54	0.526	11
2	يتضمن منهج التربية الفنية دروساً تنمي قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	1.44	0.499	14
3	يتضمن منهج التربية الفنية أنشطة صفية تنمي قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	1.54	0.502	11
4	يتضمن منهج التربية الفنية أنشطة لا صفية تنمي قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	1.34	0.476	15
5	تعتمد أنشطة التعلم على استخدام حواس متعددة (بصر – لمس – سمع – حس حركي)	1.81	0.393	7
6	يصنف التلاميذ الأشكال المختلفة من خلال الأنشطة الفنية.	2.24	0.557	4
7	يميز التلاميذ بين الأشكال المختلفة من خلال فن تشكيل المعجون.	2.35	0.506	2
8	يقوم التلاميذ بأنشطة لتنمية قدراتهم العضلية مثل تشكيل الطين أو الورق.	2.61	0.490	1
9	ينظم المعلم أنشطة فنية لتنمية مهارة التمييز البصري لدى التلاميذ.	2.23	0.449	5
10	ينمي المعلم مهارات التلاميذ اللغوية من خلال الأنشطة الفنية.	1.96	0.295	6
11	يقوم التلاميذ بأنشطة فنية تهدف إلى إدراك المسافة والحجم والبعد للأشياء.	2.26	0.497	3
12	يستخدم المعلم استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية.	1.50	0.503	13
13	يوفر المعلم جو تعلم مناسب لجميع التلاميذ.	1.75	0.436	9
14	يستخدم المعلم أساليب التعلم بالملاحظة.	1.51	0.503	12
15	يشجع المعلم التواصل بين التلاميذ.	1.76	0.680	8
16	يوجد في المدرسة تقنيات تعليمية متنوعة.	2.24	0.750	4
17	يتعاون المعلم مع المرشد أو الاختصاصي التربوي لدعم التلاميذ وتنمية قدراتهم.	1.25	0.436	16
18	تتعاون المدرسة مع الأهل لدعم التلاميذ وتنمية قدراتهم.	1.25	0.436	16
19	تتعاون الإدارة مع المعلم لتأمين كل السبل لدعم التلاميذ وتنمية قدراتهم.	1.65	0.480	10
20	توضع خطط فردية لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	1.16	0.371	17
	الدرجة الكلية	1.76	0.489	

يلاحظ من الجدول رقم (5) أنَّ البنود المتعلقة بالبعد الأول، تراوحت متوسطاتها بين (1.23 و2.61).

بينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (1.76) وهي تقع ضمن التقدير المتوسط مما يدل على وجود حاجة ومتطلبات لتطوير واقع التربية الفنية في مجال دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وخصوصاً في البنود التي تناولت مسألة الخطط الفردية لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتعاون بين المدرسة والأهل، والتعاون بين المعلم والمرشد، ومسألة تضمين المنهج بأهداف، ودروس، وأنشطة صفية ولا صفية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهذا ما أكدت عليه دراسة(الرزين، 2005)، ودراسة (بريطل، 2017)، ودراسة (ستيلزر وآخرون،2007)، ودراسة (بيفالو، 2006)، إذ بينت بعض هذه الدراسات فاعلية دور الفن في مساعدة ودعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والدراسات الأخرى بينت فاعلية الفن في دعم الأطفال ذوي الحتياجات الخاصة، والأشخاص الذين يعانون من بعض الاضطرابات النفسية.

2. ما متطلبات التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس في المدارس الابتدائية في محافظة الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.

الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث على استبانة البحث (البعد الثاني)

البعد الثاني: متطلبات التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم				
م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
21	وضع أهداف لمادة التربية الفنية تراعي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	2.56	0.499	16
22	تأليف دروساً لمادة التربية الفنية تنمي قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	2.75	0.436	10
23	تنظيم أنشطة صفية تنمي قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	2.80	0.403	8
24	تنظيم أنشطة لا صفية تنمي قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	2.78	0.420	9
25	تنظيم أنشطة تعلم تستخدم فيها الحواس المتعددة (بصر – لمس – سمع – حس حركي)	2.74	0.443	11
26	وضع أنشطة فنية بهدف تنمية مهارة تصنيف الأشكال المختلفة.	2.71	0.455	13
27	وضع أنشطة فنية بهدف تنمية مهارة تمييز الأشكال المختلفة.	2.70	0.461	14
28	تنظيم أنشطة فنية لتنمية قدرات التلاميذ العضلية مثل تشكيل الطين أو الورق.	2.98	0.157	1
29	وضع أنشطة فنية لتنمية مهارة التمييز البصري لدى التلاميذ.	2.94	0.244	3
30	تنظيم أنشطة لتنمية مهارات التلاميذ اللغوية.	2.71	0.455	13
31	تنظيم أنشطة فنية تهدف إلى إدراك المسافة والحجم والبعد للأشياء.	2.69	0.466	15
32	تدريب المعلم على استخدام استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية.	2.94	0.244	3
33	تدريب المعلم على أساليب تهيئة جو تعلم مناسب لجميع التلاميذ.	2.94	0.244	3
34	تدريب المعلم على التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	2.90	0.302	4
35	تدريب المعلم على مهارات التواصل.	2.83	0.382	7

36	تأمين تقنيات تعليمية متنوعة.	2.73	0.449	12
37	التعاون بين المعلم والمرشد أو الاختصاصي التربوي لدعم التلاميذ وتنمية قدراتهم.	2.84	0.371	6
38	التعاون بين المدرسة والأهل لدعم التلاميذ وتنمية قدراتهم.	2.88	0.333	5
39	التعاون بين الإدارة والمعلم لتأمين كل السبل لدعم التلاميذ وتنمية قدراتهم.	2.88	0.333	5
40	وضع خطط فردية لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	2.95	0.219	2
	الدرجة الكلية	2.81	0.365	

يلاحظ من الجدول رقم (6) أنَّ البنود المتعلقة بالبعد الثاني ، تراوحت متوسطاتها بين (2.56 و2.98).

بينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (2.81) وهي تقع ضمن التقدير المرتفع مما يدل على وجود حاجة كبيرة إلى متطلبات تطوير واقع التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وخصوصاً في البنود التي تناولت الآتي: تنظيم أنشطة فنية لتنمية قدرات التلاميذ العضلية مثل تشكيل الطين أو الورق، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (2.98)، ووضع خطط فردية لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (2.95). و وضع أنشطة فنية لتنمية مهارة التمييز البصري لدى التلاميذ، وتدريب المعلم على استخدام استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية، وتدريب المعلم على أساليب تهيئة جو تعلم مناسب لجميع التلاميذ إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (2.94)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (شبيطة وبصلات، 2015) إذ خلصت إلى ضرورة تدريب المعلمين على التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وآلية دمجهم في المدارس، وتوفير المستلزمات المناسبة لذلك، وكذلك خلصت دراسة(سكروجز وبريغهام وماستروبيري، 2013) إلى ضرورة وضع المعايير للتعلم لما له من آثار ايجابية لدعم ذوي صعوبات التعلم.

وفيما يتعلق بالسؤال المفتوح حول الحاجات التدريبية الأخرى المقترحة من قبل المعلمين فقد جاءت إجابات أفراد عينة البحث وفق الآتي:

- 83% من أفراد العينة اقترحوا ايجاد سبل للتعاون بين جميع الأطراف لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- 80% من أفراد العينة اقترحوا إقامة فعاليات تهدف لتحسين التعاون بين التلاميذ، وتقبل بعضهم لبعض.
- 73% من أفراد العينة اقترحوا تدريب المعلمين على طرائق مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

2- نتائج فرضيات البحث: تم اختبار الفروض عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة البحث استناداً إلى متغير المؤهل العلمي (معهد دبلوم أو ما يعادله، بكالوريوس (جامعي)، دراسات عليا)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (7):

الجدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير المؤهل التعليمي

اختبار Anova	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال

	بين المجموعات	1.853	2	0.927	0.030	0.970
	داخل المجموعات	2381.347	77	30.927		
	المجموع	2383.200	79			

يتبين من الجدول رقم (7)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) (0.030) وهي غير دالة إحصائياً. **وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.**

ويمكن أن يفسر ذلك باتفاق معظم المعلمين على متطلبات التربية الفنية والحاجة لطوير واقع التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما تؤكد عليه الكثير من الدراسات، ومنها دراسة (شبيطة وبصلات، 2015) إذ خلصت إلى ضرورة تدريب المعلمين على التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وآلية دمجهم في المدارس، وتوفير المستلزمات المناسبة لذلك، وكذلك خلصت دراسة(سكروجز وبريغهام وماستروبيري، 2013) إلى ضرورة وضع المعايير للتعلم لما له من آثار ايجابية لدعم ذوي صعوبات التعلم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، من 10 إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي:

وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (8):

الجدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة في التدريس

اختبار Anova		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
	بين المجموعات	4.818	3	1.606	0.051	0.985
	داخل المجموعات	2378.382	76	31.294		
	المجموع	2383.200	79			

يتبين من الجدول رقم (8)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) (0.051) وهي غير دالة إحصائياً. **وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.**

ويمكن أن يفسر ذلك باتفاق معظم المعلمين بمختلف خبراتهم التدريسة على متطلبات التربية الفنية والحاجة لتطوير واقع التربية الفنية لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زهراني، 2010) التي بينت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة فيما يتعلق بالحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية. كما تؤكد دراسة (شبيطة وبصلات، 2015) على

ضرورة تدريب المعلمين على التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وآلية دمجهم في المدارس، وتوفير المستلزمات المناسبة لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

13 . مقترحات البحث:

- تضمين التربية الفنية بأهداف تراعي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تضمين محتوى مواد التربية الفنية بدروس تنمي قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تدريب المعلمين على طرائق التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- وضع خطط فردية لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- إقامة أنشطة فنية للمجتمع المحلي يشارك فيها الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- توفير غرفة مصادر للتعلم .
- وضع خطة مشتركة بين جميع الأطراف في المدرسة بالتعاون مع الأهل لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- قائمة المراجع:

أ- المراجع العربية:

- إيواي، كاوري. (2002). أثر تعليم الفنون في حياة الطفل. (ترجمة أحمد عطية). مجلة *مستقبليات*. مجلد ٣٢(2). 511-526.
- بريطل، جورية .(2017). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفن التشكيلي لتأهيل أطفال التوحد*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.
- الثقفي، عبد الله.(2017). خصائص رسوم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ما بين سن (7-9) سنوات طبقاً لما يقابلها على تقسيم فيكتور لونفيلد لمراحل نمو التعبير الفني عند الأطفال العاديين. *مجلة التربية الخاصة*. المجلد (5). العدد (18) ج2 يناير.191-227.
- جرادات، نادر والقبالي، يحيى.(2013). اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، السعودية، مجلد 7. عدد 1. 481-515.
- الخوالدة، محمود، والترتوري، محمد. (٢٠٠٦). *التربية الجمالية*/علم نفس الجمال. عمان: دار الشروق.
- دويدار، عبد الفتاح. (2006). *المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي*. ط4. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- الرزين، بدر بن عبد العزيز .(2015). *برنامج علاجي مقترح في التربية الفنية لذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الصف الثاني الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية. جامعة الملك سعود.
- الزهراني، بندر. (2010). *دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الزهراني، محمد بن غرم الله محمد .(2005). *دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مرحلة التعليم العام (المرحلة المتوسطة)*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. كلية التربية.جدة. السعودية.
- سهيل، تامر.(2012). *صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق*. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة- مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- سيوليتيين، داليا. (٢٠٠٢). أساليب فعالة في تعليم الفنون في ليتوانيا.(ترجمة سعاد الطويل). *مجلة مستقبليات*. مجلد ٣٢ (2)، 560-573.
- شبيطة، مها وبصلات، نزار.(2015). دور برنامج التأهيل المجتمعي (CBR) في دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس. *جمعية كليات معاهد وأقسام العمل الاجتماعي العربي*، مجلة سنوية، العدد 3، 62-79.
- عبد النبي، سامية.(2008). فاعلية استخدام العلاج بالفن (الرسم) في التخفيف من الوحدة النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة / دراسة اكلينيكية – علاجية. *مجلة كلية التربية* ، جامعة طنطا .2 (39), 477- 545, 2008.
- العجمي، لبنى.(2006). *تفعيل برامج تقويم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية*. بحث مقدم للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم (نحو مستقبل مشرق) خلال الفترة 19-2006/12/22.
- قرشم، أحمد و حسين، هشام.(2012). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء مستحدثات تقنيات التعليم. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*. جامعة الملك سعود. م24 .(2). 501 – 533.

ب- المراجع الأجنبية:

- Ahn, Park hyeri. (2003). *Instructional Use of the Internet by high school art teachers in Missouri*- PhD. University of Missouri – Columbia. DAI-a.
- Jensen, E . (2001). *Arts with the Brain in Mind, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, VA*.
- Keneth, E., Tommy, S. (1996). *A survey of art Teachers Needs. School of Art & Sculpting*, 92(4), U.S.A.
- Luehrman, mick. (2003). Art *Experiencies and Attitudess twards art Education*: adescriptive study of Missouri public school principals. Studies in Art Education, volume 43, issue3; National Art Association, teston.
- Pifalo, T. (2006): *Art Therapy with Sexually Abused Children and Adolescents*: Extended Research Study, Art Therapy: Journal of the American Art Therapy Association,V23 N(4), 181 – 185.
- Saldana, Claudia.(2016).Children with Disabilities: Constructing Metaphors and Meanings through Art. *International Journal of Special Education*. v31. n1.p88-96.
- Scruggs, Thomas E.; Brigham, Frederick J.; Mastropieri, Margo A.(2013). Common Core Science Standards: Implications for Students with Learning Disabilities. *Learning Disabilities Research & Practice*. v28 .n1 .p49-57.
- Stelzer, F., Singer, P., John, P. and Chemtob, C. (2007): *Art Therapy for Adolescents with Posttraumatic Stress Disorder Symptoms*: A Pilot Study, Art Therapy: Journal of The American Art Therapy Association, V24 N(4), P. 163 – 169.